

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 114 @ وحكي عنه أنه وجد على حائط مكتوبا : من كانت به حمى الربع وهي يوم بعد يوم فليكتب على فخذة الأمين قوله تعالى : واسألهم عن القرية إلى لا تأتيهم ولتكن الكتابة في يوم السبت الذي تجيء فيه النوبة قبل مجيئها فإنها لا تجيئه . رحمه الله . محمد بن عبد الله بن محمد الشمس المنصوري القاهري الشافعي قريب الشهاب المنصوري الشاعر ونزيل قنطرة أمير حسين . كان في خدمة شيخنا الرشدي ولذا سمع عليه الكثير بل سمع على شيخنا ابن حجر ، وتولع بالأدب ونظم قليلا وكذا تميز في لعب) .

الشطرنج وفي التوقيع وخدم نائب صفد وغيره ، وحدث قرأ عليه العز بن فهد ثلاثيات الصحيح عن الرشدي وأطن أنني سمعت من نظمه وكان حسن العشرة لطيفا . مات في بذي الحجة سنة ست وتسعين وأطنه قارب السبعين رحمه الله . محمد بن عبد الله بن محمد الشمس الهوشاتي الأزهرى ، ممن سمع مني بالقاهرة . محمد بن عبد الله بن محمد العز المالكي . أخذ عن الشهاب المغراوري وغيره وفضل وكتب بخطه الكثير كالعبر للذهبي وأم بكمشبا الجمالي صاحب الربع بالقرب من الأشرقية برسباي وسكنه هو وأخوه في الكمال بن الهمام وقتا وكان كل منهما حسن العقيدة في الآخر وسافر معه قديما إلى الشام ، وكان نيرا ساكنا غاية في الزهد والعبادة والورع والتحري والانجماع عن الناس والتقنع زرتة ودعا لي وسمع بقراءتي على الكمال . ومات بعده بخمسة وأربعين يوما في أوائل ذي القعدة سنة إحدى وستين ودفن بحوش الأشراف إينال لكونه كان غضب لعدم دفن الكمال به وقد جاز السبعين بكثير فيما أطن ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا . محمد بن عبد الله بن محمد مظفر الدين بن حميد الدين بن سعد الدين الكازروني نزيل مكة . برع في فنون وتصدى للإقراء بمكة فقرأ عليه القطب وحاشيته للسيد الفخر أبو بكر بن طهيرة وكذا قرأ على قاضي الحنابلة بمكة والشهاب بن خبطة وأقرأ غير ذلك كالطب ، وقدم القاهرة في سنة سبعين ونوزع في دعاويه وتكلم معه الكافياجي وغيره وعقد له مجلس وما أنصف ولم يلبث أن رجع ومات ، وبالغ ابن الأسيوطي في تقبيحه ووصفه بالمبتدع الرافضي الفلسفي وأنه قد غلبت عليه العلوم الفلسفية حتى أخرجته عن سنن السنة المرضية وأدته إلى الرفض وبغض الصحابة رضوان الله عليهم ثم إلى اللعب بالقرآن والقول فيه بالرأي وتنزيله على الصحابة رضوان الله عليهم ثم إلى اللعب بالقرآن والقول فيه بالرأي وتنزيله على قواعد الفلسفة وشرح كائناته كما كتبتها في مظفر من الكبير . وقال النجم بن فهد : كانت له يد في الطب والمنطق والفلسفة عار من الشرعيات بالكلية لا يحسن من الفقه شيئا وله نظم كالأعاجم ويمكن الأيام المتطاولة يحاول إنشاء رسالة أو نحوها

